أنباء سورية

وزارة الخارجية تقيم مأدبة إفطار لممثلي السفارات والبعثات الديبلوماسية

الشيباني: سورية تركز على استعادة مكانتها عربياً وإقليمياً ودولياً ونعمل على إطلاق مؤتمر دولي لإعادة الإعمار

صورة جماعية لممثلي السفارات والبعثات والديبلوماسيين المشاركين في الإفطار الرمضاني لوزارة الخارجية (سانا)

وكالات: أقامت وزارة الخارجية والمغتربين مأدبة إفطار رمضاني في دمشق القديمة، لممثلي السفارات والبعثات الديبلوماسية المعتمدة في الجمهورية العربية السورية.

وقال وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني في كلمة له خلال مأدبة إفطار أمس الاول: «نلتقي في دمشق لنؤكد قيم التراحم والتعارف بين الشعوب، تلك القيم الأصيلة التي تشكل جزءا من رسالتنا الإنسانية المشتركة، ومن تاريخ هذه الأرض التي كانت على الدوام مهد الحضارة وملتقى الثقافات». وأضاف كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية (سانا): «تمر هذه الأيام مع الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق الثورة السورية، التي قدم خلالها السوريون تضحيات عظيمة في سبيل الحرية والكرامة، حتى تحقق النصر وبدأت مرحلة جديدة عنوانها بناء الدولة ومؤسساتها».

وتابع: «الوفاء لتضحيات السوريين هو بناء سورية التي حلم بها شعبها، دولة آمنة مستقرة مزدهرة وعادلة، تحفظ كرامة مواطنيها وتؤسس لمستقبل أفضل للأجيال القادمة».

وأشار الوزير الشيباني إلى أن «سورية الجديدة تقوم على دولة المواطنة والعدالة، وتعتز بتنوعها وتعدديتها التي تشكل ثروة وطنية وإنسانية، واحتفالها هذا العام بعيد النيروز كعيد وطني يعكس احترام جميع مكونات الشعب السوري».

وأكد أن سورية تعمل اليوم على استعادة مكانتها الطبيعية في محيطها العربي والإقليمي والدولي بعد سنوات من العزلة والعقوبات، من خلال سياسة متوازنة قائمة على صون كرامة المواطن السوري وخدمته في الداخل والخارج.

وأوضح وزير الخارجية أن «العمل القنصلي شهد تطويرا ملحوظا من خلال التحول الرقمي وتحديث الخدمات، بما يضمن تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة للسوريين في الخارج، إلى جانب إعادة هيكلة البعثات الديبلوماسية، كما عملنا على تعيين أول سفير في الأمم المتحدة ومندوب لدى منظمة نزع الأسلحة الكيميائية في لاهاي، وأعدنا هيكلة 12 بعثة و17 قنصلية قائمة الآن ليكون عام 2026 عام البعثات التي تمثل سورية الجديدة».

وبين الوزير الشيباني أن «إعادة الإعمار تمثل أولوية وطنية كبرى، وقد بدأت الحكومة بتقييم شامل للأضرار وتحديد الاحتياجات الأساسية، لضمان أن تكون كل خطوة مدروسة ومبنية على أولويات الشعب السوري».

وأردف «كما تركز الجهود على إنهاء معاناة مخيمات النزوح وتهيئة الظروف لعودة السوريين إلى وطنهم، إضافة إلى العمل على إطلاق مؤتمر دولي لإعادة إعمار سورية ليكون منصة استراتيجية لدعم مستقبل البلاد»، مشددا على أن «السلام والاستقرار الإقليميين يشكلان أساس أي عملية تنمية وإعمار، وتتطلع سورية إلى تعزيز علاقاتها الدولية وبناء شراكات فاعلة مع مختلف الدول، بما يسهم في تحقيق مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا لشعبها والمنطقة».

وفي تصريحات لـ «سانا»، أكد القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سورية، ميخائيل أونماخت، أن هذه المناسبة شكلت فرصة مهمة للحوار وتبادل الآراء حول الأوضاع في سورية والمنطقة، مشيرا إلى أهمية ما تحقق من خطوات بعد تحريرها من النظام البائد ما يسهم في تنميتها.

وأشار أونماخت إلى أن إقامة الفعالية في دمشق، التي تعد من أقدم المدن المأهولة في العالم، يعكس غنى التراث الحضاري السوري وقيمته العالمية، لافتا إلى الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها سورية في مجالات السياحة والاقتصاد. وأعرب عن تفاؤله بمستقبل سورية، وأمله في أن تشهد البلاد مزيدا من التقدم والازدهار خلال المرحلة المقبلة.

بدوره، رحب السفير الأردني سفيان القضاة بعمل الديبلوماسية السورية وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية وما تتطلع إليه الوزارة الخارجية لعمله مستقبلا، منوها بمكان المأدبة في دمشق القديمة وجماليتها واختيارها انعكس على هذا اللقاء وجعل منه أمسية سورية رمضانية بامتياز.

من جهته، لفت السفير البحريني وحيد مبارك السيار إلى أن مثل هذه الفعاليات الديبلوماسية والثقافية تسهم في تعزيز التعاون والعلاقات بين الدول العربية وسوريا، وتعد حلقة وصل اجتماعية تعكس قيم التسامح التي يدعو إليها الدين الإسلامي، والانفتاح على جميع الديانات والثقافات.

الرئاسة السورية: ملتزمون بإغلاق ملف «قسد» والمضي في عملية الدمج الشامل لتعزيز وحدة البلاد

وكالات: أعلن المبعوث الرئاسي لمتابعة تنفيذ بنود اتفاق الـ 29 يناير مع قوات سوريا الديموقراطية (قسد) العميد زياد العايش، التزام الدولة السورية بإغلاق ملف «قسد» والمعتقلين التابعين لها، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار، والمضي في عملية الدمج الوطني الشامل التي تعزز وحدة البلاد وتضمن استقرارها.

وأوضح العايش، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية (سانا)، أن الدولة ستباشر خلال الأيام القليلة المقبلة الإفراج عن الدفعة الثانية من المعتقلين الذين أوقفوا سابقا على خلفية مواجهتهم للدولة خلال عمليات إنفاذ القانون، مؤكدا أن هذه الخطوة تأتي ضمن مسار المصالحة الوطنية وتحقيق العدالة، وفتح المجال أمام جميع السوريين للمشاركة في بناء مستقبل مستقر وآمن، بعيدا عن أي انقسامات أو توترات. وأشار المبعوث الرئاسي إلى أن الدولة عازمة على استلام السجون التي كانت تحت سيطرة «قسد» وتحويل إدارتها إلى وزارة الداخلية، على أن تخضع لمسار قضائي واضح بإشراف وزارة العدل لضمان تطبيق العدالة بشكل شامل.

وفي السياق ذاته، أكد العايش استمرار العمل مع قيادة «قسد» لإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، وكل من تم توقيفه على خلفية الثورة السورية، مشددا على أن هذا التوجه يعكس إصرار الدولة على طي صفحة الماضي، وبناء سورية جديدة قائمة على العدالة والمصالحة والتعايش بين جميع مكونات المجتمع، ضمن بيئة يسودها الأمن والاستقرار.

وكانت الحسكة شهدت في العاشر من مارس الجاري عملية إطلاق سراح متبادلة شملت 200 موقوف ومعتقل بين الحكومة السورية و«قسد»، بإشراف الفريق الرئاسي المكلف بتنفيذ اتفاق الـ 29 يناير.

أنباء مصرية

اللواء محب حبشي: الاستثمار في المحافظة يعد جاذباً جداً للمغتربين

محافظ بورسعيد السابق لـ «الأنباء»: خارطة طريق لإحياء «الفرما» كبوابة دينية وتاريخية

حوار: ناهد إمام

أكد اللواء محب حبشي، محافظ بورسعيد السابق، أن المحافظة تعمل على تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار من خلال توفير بنية تحتية قوية، ودعم المشروعات القومية، مشيرا - في حوار خاص لـ «الأنباء» - إلى أن الاستثمار في بورسعيد يعد جاذب للمصريين المغتربين في مختلف القطاعات.

اللواء محب حبشي

وكشف عن أن ميناء شرق بورسعيد أصبح يحتل المرتبة الأولى افريقيا والثالث عالميا في مجال لوجستيات الترانزيت. وأشار إلى أنه يجري تنمية منطقة الفرما بوصفها النقطة الأولى في مسار رحلة العائلة المقدسة داخل الأراضي المصرية، وتحويل المنطقة إلى وجهة عالمية للسياحة الدينية، وفيما يلي نص الحوار:

ماذا عن الفرص الاستثمارية أمام المصريين بالخارج؟

● الاستثمار في المحافظة يعد جاذب جدا للمصريين المغتربين في مختلف القطاعات، لما تمتلكه من مقومات استثمارية ولوجستية وصناعية، كما انها تتمتع ببنية تحتية قوية، وتقوم بدعم المشروعات القومية، بما يسهم في خلق فرص عمل حقيقية وتعزيز الاقتصاد المحلى، كما تم عمل مشروع تنمية لمنطقة «الفرما» ضمن مسار العائلة المقدسة، حيث تمثل كنزا تاريخيا وروحيا يجب استثماره بالشكل اللائق، ووضعه على خريطة السياحة الدينية العالمية.

كيف تسير خطة تطوير «الفارما»؟

● تم وضع الخطوات التنفيذية النهائية لمشروع تطوير منطقة «الفرما» سياحيا، بوصفها النقطة الأولى في مسار رحلة العائلة المقدسة داخل الأراضي المصرية، وتحويل المنطقة إلى وجهة عالمية للسياحة الدينية، بهدف استقطاب رؤوس الأموال عبر طرح فرص استثمارية في قطاع الخدمات السياحية، ورفع الوعي العام لتعريف المجتمع المحلي والدولي بأهمية «الفرما» كأول محطة استقبلت العائلة المقدسة.

وهناك خارطة طريق لإنشاء منظومة متكاملة تخدم السائحين، حيث يشمل المخطط الإنشائي: مراكز ثقافية وتجارية، لتعريف الزوار بالأهمية التاريخية للموقع، إضافة إلى منشآت خدمية تضم مطاعم، ومقاهي، ومركزا متخصصا لاستقبال رحلات السفاري، بالإضافة إلى تطوير المواقع الأثرية لرفع كفاءة المنطقة الأثرية والكنيسة التاريخية المحيطة بالمسار، بجانب مركز مؤتمرات وزوار، لتنظيم الفعاليات المتخصصة وتوجيه الوفود السياحية، فالمشروع يهدف إلى إعادة إحياء «الفرما» بما يليق بمكانتها كبوابة دينية وتاريخية لمصر.

كيف ترون تصنيف ميناء شرق بورسعيد عالميا؟

● أصبح يحتل المرتبة الأولى في افريقيا والثالث عالميا في مجال لوجستيات الترانزيت، مما يعزز دوره كممر حيوي عالمي ومجرى ملاحي لا غنى عنه، كما أن هذه المكانة هي نتاج استغلال أمثل للممر الملاحي لقناة السويس وتعظيم الاستفادة منه اقتصاديا ولوجستيا.

ما الخطة التي قمت بها لإعادة تقديم بورسعيد كواجهة عالمية؟

● لقد قمت بتطوير شامل في جميع القطاعات لإعادة تقديم المدينة كواجهة عالمية، وفي مقدمتها قطاع السياحة الذي يحظى بأولوية خاصة ضمن خطة التنمية، من خلال رفع كفاءة المناطق ذات الطابع التاريخي والتراثي، وتطوير عدد من المحاور التجارية الحيوية، وتطوير الكورنيش لإعادة تقديم بورسعيد كمدينة سياحية جاذبة وقادرة على استقبال الزائرين، وتطوير مسار العائلة المقدسة، ومنطقة فنار بورسعيد وتحويلها إلى مزار سياحي، وذلك ضمن رؤية متكاملة لربط التنمية الاقتصادية بالهوية التاريخية للمدينة.

وزير التعليم العالي يبحث إنشاء فرع لجامعة إسبانية في مصر لتعزيز التعاون الأكاديمي

القاهرة - أحمد صبري

في إطار جهود الدولة لتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي وتطوير منظومة التعليم العالي، عقد د.عبدالعزيز قنصوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي اجتماعا مع د.مأمون محمد بروفيسور المواد الوظيفية بالمعهد الملكي للتكنولوجيا بالسويد، وبحضور د.محمد شرقاوي مساعد الوزير للسياسات والشؤون الاقتصادية، لبحث خطوات إنشاء فرع للجامعة الإسبانية في مصر.

وخلال الاجتماع، استعرض د.مأمون محمد التصور المقترح لمشروع إنشاء جامعة إسبانية في مصر، والذي يتضمن عددا من الكليات والتخصصات الأكاديمية في مجالات الهندسة وعلوم الحاسب والأمن السيبراني والآداب والمعرفة، إلى جانب آليات بدء الدراسة بها، فضلا عن بحث عدد سنوات الدراسة في البرامج الأكاديمية المختلفة.

وأكد د.عبدالعزيز قنصوة أن الدولة المصرية تولي اهتماما كبيرا بالتوسع في استضافة فروع الجامعات الدولية المتميزة، بما يسهم في نقل الخبرات الأكاديمية العالمية إلى مصر، وتوفير فرص تعليمية متقدمة للطلاب داخل البلاد.

أنباء لبنانية

لبنان الرسمي إلى التفاوض بعد هدنة أقصاها شهر

عون طلب تحييد قطاع الاتصالات بعد وضعه على لائحة الأهداف الإسرائيلية

بيروت - ناجي شربل وبولين فاضل

بدا واضحا ان «الثنائي الشيعي»، وتحديدا المفاوض باسمه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، يربط تسمية ممثل عنه في الوفد اللبناني الذي يستعد لعقد محادثات مباشرة مع وفد إسرائيلي باستضافة فرنسية أو قبرصية وبرعاية أميركية، بهدنة للحرب الدائرة في لبنان منذ 2 مارس.

باختصار، يبدو الخلاف الداخلي الجزئي على خريطة الحل، والمتمثلة بهدنة تترجم وقفا شاملا للنار، تحترمه إسرائيل، خلافا لما فعلت مع الاتفاق الموقع في 27 نوفمبر 2024 برعاية فرنسية - أميركية، وليس خوض مفاوضات وفق الطريقة التقليدية الإسرائيلية، أي «تحت النار» وبمزيد من الضغط العسكري على الجبهة، والديموغرافي السكاني.

وكان رئيس الجمهورية العماد جوزف عون سعى إلى هدنة كاملة تمتد شهرا، وتعهد خلالها اتخاذ خطوات تؤدي إلى انتقال حصرية السلاح إلى الدولة اللبنانية فقط، مع كلام عن تأييد كبير وجهود يبذلها رئيس المجلس النيابي في هذا السياق. وتم ترجيح زيارة للرئيس بري إلى القصر الجمهوري اليوم الاثنين، هي الأولى خلال الحرب الحالية، الا ان الرفض الإسرائيلي كان بالمرصاد، مع دفع بضغط أكبر في الميدان. اذ انتقل الجانب الإسرائيلي إلى تكريس توغله البري ولو ببطء معتمدا سياسة القضم وفصل مناطق عن أخرى عبر تدمير جسور وقطع طرق. وعلى رغم ذلك، حافظ الجيش اللبناني على تواجده في مناطق تشهد تحركا عسكريا إسرائيليا، مؤثرا تقديم كل ما يلزم لضمان بقاء الأهالي وصمودهم وإمدادهم بالمؤن والمحروقات.

مصادر رسمية لبنانية قالت لـ «الأنباء» ان مبدأ التفاوض الذي كان عرضه لبنان عبر الرئيس عون لم يرفضه الأميركيون في البداية لكن لديهم شروطا لتحقيق هذا التفاوض، وخصوصا شرط أن تقبل إسرائيل به أولا لأن القرار النهائي متروك لها، وثانيا أن تعمل الدولة اللبنانية على البدء بسحب السلاح غير الشرعي، وأضافت إن أهم ما يطلبه لبنان قبل كل شيء هو تحقيق هدنة لمدة شهر أو لمدة أسبوعين أو أقله لتمرير عيد الفطر المبارك.

وبحسب المصادر عينها، فإن أهم ما سعى إليه الرئيس عون في حركة اتصالاته الواسعة مع الخارج هو الحصول من الأميركيين على تحييد لمطار بيروت والمرفأ ولقطاع الاتصالات، إذ إن هذا القطاع كان من بين الأهداف المقترحة لضربها من قبل الإسرائيليين الذين يعتبرون أنه يتم استخدام الاتصالات لنقل المعلومات إلى عناصر «حزب الله» في مختلف المناطق اللبنانية.

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي قال في عظة الأحد الأسبوعية أمس «نذكر اليوم أهلنا في الجنوب الذين ثبتوا في أرضهم رافضين هجرتها، وهم يرفضون هذه الحرب، بل يريدون الحياة في أرضهم بكرامة وسلام مع الجميع، ونحن نؤيدهم. ونذكر الذين اضطروا إلى ترك بيوتهم وأراضيهم وبلداتهم من جراء هذه الحرب المدمرة عبثيا والمرفوضة رسميا وشعبيا. أناس تهجروا من بيوتهم فجأة، تركوا ذكرياتهم، تركوا الأرض التي عاشوا عليها وتعبوا فيها، وحملوا أولادهم واطفالهم وقلقهم وساروا في طرق لا يعرفون إلى أين تقودهم. عائلات لبنانية من مسيحيين ومسلمين غادرت قراها تحت وطأة الخطر، لا تعرف متى تعود، ولا تعرف أين سيكون بيتها المؤقت، ولا تعرف أي مستقبل ينتظر أبناءها». وأضاف «لهؤلاء نقول: أنتم لستم وحدكم. الكنيسة معكم، والوطن معكم، وضمير الإنسان الحر معكم»، واشار إلى انه في هذه الظروف الصعبة «يجدر بنا جميعا حماية الدولة ورئيسها وجيشها وقائده. فالوقت العصيب وقت دفاع لا وقت أحكام مسبقة، ووقت مزيد من الثقة لا التنكيل. فجميعهم يعملون بحكمة وشجاعة ودراية ومعرفة لخفايا الأمور أكثر من غيرهم، وهم جديرون بالتقدير والتشجيع، وتقييم جهودهم وتضحياتهم، واحترام إمكاناتهم. وفي وقت الحرب الضروس لا مجال لتغيير القادة، كما تعلمنا الحكمة».

نازحون من الضاحية ينصبون خيما على رصيف حرج بيروت في طقس ماطر (محمود الطويل)

في هذا الوقت، استمر النزوح باتجاه مناطق خارج العاصمة. ولفت وجود أفراد أجانب في مدينة جبيل يتحدثون الفرنسية، تبين انهم من المقيمين في بيروت، وقد انتقلوا إلى جبيل ونزلوا في بيوت ضيافة في المدينة القديمة، التي يعرفونها جيدا.

وفي الشق الإنساني وبعد النداء العاجل الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من السرايا الحكومي لتوفير 350 مليون دولار للمساعدة والدعم، تبين أن لبنان حصل على تعهدات مهمة من بعض الدول بلغ مجموعها حتى اليوم 115 مليون دولار، وتوزعت كالتالي: إيطاليا: 11,5 مليون دولار، سويسرا: 7,5 ملايين دولار، الإتحاد الأوروبي: 11,5 مليون دولار، المانيا: 56 مليون دولار، كندا: 28 مليون دولار، النرويج: نصف مليون دولار، بلجيكا: 100 الف دولار.

وشهد يوم الأحد في بيروت والمناطق انخفاضا في درجة الحرارة إثر أمطار غزيرة مصحوبة بثلوج سقطت ابتداء من ارتفاع الف متر، ما زاد من معاناة النازحين الذين سكن معظمهم مناطق متوسطة الارتفاع وأخرى جبلية عالية، بعد استئجار بيوت للغاية، بأسعار تخطت بكثير ما كان يدفع في الموسم الشتوي، الذي كان يغيب عن مناطق واسعة لجهة تحريك الإيجارات نتيجة عدم الإقبال في الفترات الطبيعية.